

ZOOM

مايك جاكسون يفاجئ الجميع: هذه وصيتي!

والدته و... ديانا روس أبرز «الرابحين»، هذا ما كشفته محكمة لوس أنجليس العليا بعدما أعلنت أخيراً عن وصية «ملك البوب» الذي أدت وفاته المفاجئة إلى ازدياد ثروته المالية

ليلا حداد

لم يمض أسبوع واحد على وفاة «ملك البوب» المفاجئة، حتى بدأت علامات الاستفهام تحوم حول وصيته. من سيرث مايكل جاكسون؟ من يحصل على حضانة أولاده الثلاثة؟ كم تقدر ثروته؟ وهل صحيح أنه كان على شفير الإفلاس بسبب ديونه؟ أسئلة كثيرة، أجيب عنها جزئياً، بعد الكشف عن وصية الفنان العالمي أول من أمس الأربعاء أمام محكمة لوس أنجليس العليا.

وفي التفاصيل أن محامي جاكسون، جون برانكا، الذي اختاره الفنان لتنفيذ وصيته إلى جانب صديق العائلة، المنتج الموسيقي جون ماكلين، كشف عن الوصية التي كتبها «ملك البوب» في السابع من تموز (يوليو) 2002. وبموجب هذه الوصية، حصلت والدته جاكسون، كاثرين (79 عاماً) على الحق في حضانة أولاده بريانس مايكل (12 عاماً) وباريس (11 عاماً) وبرينس مايكل الثاني (7 سنوات)، كما منحت حقاً مؤقتاً بإدارة ممتلكاته وأمواله. أما المفاجأة فكانت اختيار المغنية الشهيرة ديانا روس (65 عاماً) بديلة عن والدته، إذا تعذر على هذه الأخيرة الاهتمام بالأولاد. وكانت صداقة قوية تجمع بين جاكسون



وروس منذ أيام فرقة «جاكسون فايف» حتى أن الصحافة الأميركية نقلت في عام 1987 أخباراً عن زواج الثنائي.

غير أن هذه الأخبار ما لبثت أن تبددت بعد فترة قصيرة. كما ترك جاكسون جزءاً من ممتلكاته لبعض الجمعيات الخيرية.

وأعلن جاكسون في وصيته أنه لن يترك شيئاً لزوجته السابقة، وأم ولديه مايكل برينس وباريس، دبورا رو. علماً بأن شبكة «سي أن أن» ذكرت في أحد تقاريرها أن ثمة شكوكاً في أومتها للطفلين.

إلى جانب زوجته السابقة، استبعدت الوصية جو، والد الفنان الراحل. وكان جاكسون قد اتهم سابقاً، في إحدى

الحلقات التلفزيونية مع الإعلامية أوبرا وينفري، والده بالاعتداء عليه جنسياً في طفولته.

يذكر أنه في عام 2002، كانت ثروة الفنان المعروف باسم «بامبي» تقدر بنصف مليار دولار، غير أن المشكلات المالية التي لاحقته في السنوات الأخيرة، بددت ثروته إلى حد أن بعض الصحف أعلنت أن جاكسون على شفير الإفلاس، ما دفعه إلى بيع أجزاء كبيرة من مزرعته «نيفرلاند».

غير أن وفاته المفاجئة غيرت هذا الواقع. إذ باتت قيمة تراثه الفني وممتلكاته تقدر بمليار دولار. وهذا الرقم قابل للارتفاع كما حصل مع ألفيس بريسلي وغيره من الفنانين

أكدت العائلة أنه لن يدفن في مزرعته «نيفرلاند»

الذين قفزت قيمة ثروتهم فجأة قفزة خيالية بعد وفاتهم.

من جهة ثانية، وعكس كل ما نشر أول من أمس الأربعاء عن نية عائلة جاكسون عرض جثمانه ودفنه في مزرعته «نيفرلاند» في كاليفورنيا، صدر بيان عن مؤسسة العلاقات العامة «سانشايين وساتشز وأسوسيتيز» التي تعمل لمصلحة العائلة، أكدت فيه «أنه لن يكون هناك عرض علني أو خاص للجثمان في نيفرلاند».

وفي الإطار نفسه، نقل موقع «بيبول» الأميركي، عن متحدث باسم شركة «كولوني كابيتال» الاستثمارية التي اشترت «نيفرلاند» في أيار (مايو) 2008 أن عائلة جاكسون لم تتمكن من الحصول على إعفاء سكاني مطلوب لدفن جثة الفنان الراحل. وتقيم العائلة اليوم حفلة تأبين خاصة له على أن يحد موعدهم لاحقاً.

وحتى الساعة، لا تزال أسباب وفاة الفنان الذي تحول إلى أسطورة غير واضحة، وإن كان تشريح الجثة قد استبعد فرضية الجريمة، فيما تنتظر عائلته نتيجة تشريح جديد. وكشف موقع «تي أم زي» الذي كان أول من أعلن خبر الوفاة، أنه عثر على دواء «بروفوفول» القوي المستخدم في التخدير قبل العمليات الجراحية في المنزل الذي توفي فيه جاكسون.

كشفت الفنان دريد لحام (الصورة) عن تحضيره لكتابة سيناريو فيلم جديد يتحدث عن العنف العائلي في العالم العربي، وخصوصاً داخل البيت الواحد. وأعرب الفنان السوري لموقع «سيريانيز» عن سعادته الكبيرة بنجاح فيلمه الأخير «سليينا»، مؤكداً أنه حقق جماهيرية كبيرة في العالم العربي. وأضاف أن



الشريط «تجربة فريدة بالنسبة إلى السينما العربية، وخصوصاً أنه فيلم غنائي ضاحك يدعو إلى التفاؤل وللنظر بشكل أجمل للمستقبل المقبل». وكان لحام قد تجاوز الوعكة الصحية التي تعرض لها بعدما أجرى عملية لاستئصال الماء الأزرق من عينه اليسرى.

رفضت محكمة مصرية الدعوى القضائية التي أقامها الداعية الإسلامي يوسف البدري ضد الصحافي خالد الكيلاني وعصام إسماعيل فهمي رئيس مجلس إدارة صحيفة «صوت الأمة» الأسبوعية. والقضية تتعلق باستخدام مقابلة صحافية أجراها الكيلاني مع البدري ونشرت في الصحيفة على جزئين في أيلول (سبتمبر) الماضي. وذكرت وكالة «فرانس برس» أن المحكمة الابتدائية في الجيزة رفضت الدعوى وألزمت الداعية بدفع المصاريف المحاميين وأتعابهم. وتعتبر هذه أول دعوى قضائية يخسرها البدري خلال سنوات لاحق فيها المثقفين والكتاب والصحافيين المصريين. وكان البدري قد اتهم في أوائل التسعينيات الفكر نصر حامد أبو زيد بالردة، ما اضطر هذا الأخير لمغادرة البلد.

«أمير الراي» وراء القضبان



(أكتوبر) 2006، ثم أطلق سراحه بكفالة تبلغ 200 ألف يورو. وفي آب (أغسطس) 2007، غادر مامي فرنسا متجهاً نحو الجزائر، مخترقاً بذلك شروط الكفالة التي خرج على أساسها وتحوّل عليه مغادرة الأراضي الفرنسية.

هكذا أصدرت السلطات الفرنسية مذكرة توقيف بحق، نفذتها الاثنين الماضي، ما إن وطأت قدماه أرض المطار الفرنسي. وأنكر المغني الجزائري مراراً التهمة الموجهة إليه، لكن إيزابيل أكدت أن لديها تسجيلاً صوتياً يثبت أنه كان حاضراً خلال الاعتداء عليها في الجزائر. كما أعلنت أنه عرض عليها مبالغ مالية كبيرة كي توافق لاحقاً على الإجهاض. غير أن المصورة الفرنسية، كما تقول، رفضت كل العروض وأنجبت ابنتها في آذار (مارس) 2006.

وإذا ثبتت التهمة على الشاب مامي، فإن عقوبته ستصل إلى السجن عشر سنوات إضافة إلى إجباره على دفع غرامة مالية قيمتها 150 ألف يورو. يذكر أن أولى جلسات المحاكمة بدأت أمس في بوبيي في إحدى ضواحي باريس.

والفنان الجزائري (42 عاماً) ليس المتهم الوحيد. إذ صدرت مذكرات توقيف بحق مدير أعماله ميشال لو كور المعروف باسم ميشال ليفي، المتهم باستدراج المصورة إلى الجزائر، إضافة إلى هشام لزعر المتهم بدس الدواء المخدر في مشروبها، ثم عبد القادر لالالي المتهم بالاعتداء مع امرأتين عليها. ليلا...

يبدو أن مسيرة الشاب مامي (اسمه الحقيقي محمد خليفاتي) الفنية على المحك. إذ ألقت السلطات الفرنسية القبض بداية هذا الأسبوع على «أمير الراي» بتهمة الاعتداء على عشيقته السابقة وهي مصورة فرنسية تدعى إيزابيل سيمون بهدف إجبارها على إجهاض جنينها.

وتعود هذه القصة إلى آب (أغسطس) من عام 2005، حين قصدت المصورة العاصمة الجزائرية للعمل، فوضع، بحسب روايتها، أحد أصدقاء الشاب مامي (الصورة) مادة مخدرة في شرابها، ثم نقلها إلى فيلا الفنان الجزائري حيث اعتدت امرأتان ورجل عليها بهدف إجهاضها.

غير أن المحاولة لم تنجح، وعادت إيزابيل إلى بلادها، حيث ترددت في رفع دعوى قضائية في البداية، ثم حسمت أمرها، واشتكت أمام القضاء الفرنسي. هكذا، اعتقل «أمير الراي» في تشرين الأول

NUMERO D'ÉDITIONS 511.02009 PHOTO PAR SANDRA CHIDIA

SPÉCIAL

SPECIAL LUXE
SIVER SENSES

RENCONTRES RAFFI TOKATLIAN, NADIA AL KHATTIB, MIRNA CHAKER, DR JEAN PIERRE KALOUCHE, BEIRUT BEAUTY CLINIC, FADY KARRAFI, OPTMISEZ VOTRE HÂLE BOURJOIS VOS MAQUILLE, SALADES EXOTIQUES, LA L'BANAISE INCAPANA TIONDU LUXE

N VENTE A PARTIR DU 2 JUILLET